

لسان العرب

(جثم) جثَمَ الإنسانُ والطائرُ والنَّعَامَةُ والخِشْفُ والأَرَبُ والبُوعُ يَجْثُمُ ويَجْثُمُ جَثْمًا وجْثُومًا فهو جاثِمٌ لَزِمَ مكانه فلم يَبْرَحْ أَي تَلَبَّسَ بالأرض وقيل هو أن يَقَعَ على صدره قال الرازي إذا الكُفَّاةُ جَثَمُوا على الرُّكَبِ ثَبَجَتْ يا عَمْرُو ثُبُوجَ الْمُحْتَطِبِ قال وهي بمنزلة البُرُوكِ للإبل ومنه الحديث فلزِمَها حتى تَجَثَّسَ مَهَا تَجَثَّسُمَ الطيرُ أُثْنَاهُ إِذَا عَلاها لِسْفَادٍ وجَثَمَ فلان بالأرض يَجْثُمُ جُثُومًا لصق بها ولَزِمَها قال النابغة يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ وَإِذَا لَمَسَتْ لَمَسَتْ أَجْثَمَ جاثِمًا مُتَحَدِّيًا بِرَأً بمكانه مِلَاءَ اليَدِ اللَّيْثِ الجاثِمُ اللَّازِمُ مكانه لا يَبْرَحُ اللَّيْثُ الجاثِمَةُ واللَّابِدُ الذي لا يَبْرَحُ بَيْتَهُ يقال رجل جُثَمَةٌ وجَثَّامَةٌ للنَّؤُومِ الذي لا يَسَافِرُ ويقال إن العَسَلَ يَجْثُمُ على المَعْدَةِ ثم يَقْذِفُ بالداء وفي بعض الكلام إذا شَرِبْتَ العَسَلَ جَثَمَ على رَأْسِ المَعْدَةِ ثم قَذَفَ الداءَ وجمعُ الجاثِمِ جُثُومٌ وقوله تعالى فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ أَي أَجْسَادًا مُلَاقَةً فِي الْأَرْضِ وقال أَبُو الْعَبَّاسِ أَي أَصَابَهُمُ الْبَلَاءُ فَبَرَكُوا فِيهَا والجاثِمُ الْبَارِكُ عَلَى رَجُلِهِ كَمَا يَجْثُمُ الطيرُ أَي أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ فَمَاتُوا جَاثِمِينَ أَي بَارَكِينَ الْأَصْمَعِيُّ جَثَمَتْ وَجَثَوَتْ وَاحِدٌ وَالْجَثُومُ الْأَرَبُ نَبُ لَأَنهَا تَجْثُمُ وَمَكَانُهَا مَجْثَمٌ وَالْجُثَامُ وَالْجَاثُومُ الْكَابُوسُ يَجْثُمُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ الدَّيْثَانِيُّ التهذيب ويقال للذي يَقَعَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ نَائِمٌ جَاثُومٌ وَجْثَمَ وَجْثَمَةً وَرَازِمٌ وَرَكَابٌ وَجَثَّامَةٌ قال وهو هذا النجت .

(* قوله « وهو هذا النجت » هكذا في الأصل من غير نقط وفي نسخة سقيمة من التهذيب وهو هذا النجت) .

الذي يَقَعَ عَلَى النَّائِمِ وَجَثَمَ اللَّيْلُ جُثُومًا انتصَفَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْجَثَمَةُ وَالْحَثَمَةُ . (* قوله « والجثمة إلخ » عبارة التكملة الجثمة والحثمة بالتحريك فيهما والجثوم الاكمة إلى آخر ما هنا وضبط الأخير فيها كصبور ولكن يستفاد من القاموس أن الأخير مضموم الأول) وَالْجَثُومُ الْأَكَمَةُ قال تَابُ شَرًّا نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جَثُومٍ كَأَنَّهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَيْدٌ مِلٌّ ذَاتُ خَيْعَلٍ وَالْجَثَّامَةُ الْبَلِيدُ قال الراعي مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزْلَاءُ يَعِيَا بِهَا الْجَثَّامَةُ اللَّيْدُ وَيُرْوَى اللَّيْدُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ أَجُودُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْجَثَّامَةُ السَّيِّدُ الْحَلِيمُ وَالْمُجَثَّامَةُ الْمَحْبُوسَةُ وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّامَةِ قال أَبُو عُبَيْدٍ الْمُجَثَّامَةُ الَّتِي نَهَى

عنها هي المَصْبُورَة وهي كل حيوان يُنْصَب وَيُرْمَى وَيُقْتَل قال أَبو عبيد ولكن
 الْمُجْتَنِّمَة لا تكون إِلَّا من الطير والأَرَانِبِ وَأَشْبَاهِهَا مما يَجْتَنِمُ بِالْأَرْضِ أَيْ
 يَلْزِمُهَا لِأَنَّ الطير تَجْتَنِمُ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِمَتْهَا وَلَبِدَتْ عَلَيْهَا فَإِنْ حَبَسَهَا إِنْسَانٌ
 قِيلَ قَدْ جُنِّمَتْ فَهِيَ مُجْتَنِّمَة إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا وَهِيَ الْمَحْبُوسَة فَإِذَا فَعَلَتْ هِيَ مِنْ
 غَيْرِ فِعْلٍ أَحَدٍ قِيلَ جَنِّمَتْ تَجْتَنِمُ وَتَجْتَنِمُ جُنِّمًا فَهِيَ جَائِمَة شَمِرَ الْمُجْتَنِّمَة هِيَ
 الشَّاةُ الَّتِي تُرْمَى بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَوْكَلُ قَالَ وَالشَّاةُ لَا تَجْتَنِمُ إِنَّمَا الْجُنُومُ لِلطَّيْرِ
 وَلَكِنَّهُ اسْتُعِيرَ وَرَوِيَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ الْمُجْتَنِّمَة الشَّاةُ تُرْمَى بِالذَّبَلِ حَتَّى
 تُقْتَلَ وَجَتْنَمَ الطَّيْنُ وَالتَّرَابُ وَالرَّيَّانُ جَمَعَهَا وَهِيَ الْجُنْمَة وَالْجَتْنَمُ وَالْجَتْنَمُ
 الزَّرْعُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ شَيْئًا وَاسْتَقَلَّ نَبَاتُهُ وَقَدْ جَتْنَمَ يَجْتَنِمُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الْجَتْنَمُ الْعَذْقُ إِذَا عَظُمَ بُسْرُهُ وَالْجَمْعُ جُنُومٌ وَجَتْنَمَتِ الْعُذُوقُ تَجْتَنِمُ بضم
 التَّاءِ جُنُومًا عَظُمَ بُسْرُهَا شَيْئًا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا عَظُمَتِ فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا وَالْجُنُومَانِ
 الْجِسْمُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ وَبَاتَتْ بِجُنُومَانِيَّةِ الْمَاءِ نَيْبُهَا إِلَى ذَاتِ رَحْلٍ
 كَالْمَاتِمِ حُسْرًا جُنُومَانِيَّةِ الْمَاءِ الْمَاءُ نَفْسُهُ وَيُقَالُ جُنُومَانِيَّةِ الْمَاءِ وَسَطُهُ
 وَمُجْتَنِمَعُهُ وَمَكَانُهُ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ وَاعْطِفْ عَلَى بَارٍ تَرَخَى مَجْتَنِمُهُ أَيْ بَعْدَ وَكَرِهَ
 التَّهْذِيبِ الْجُنُومَانِ بِمَنْزِلَةِ الْجُسُومَانِ جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ تَرِيدُ بِهِ جِسْمَهُ وَأَلْوَادَهُ وَيُقَالُ مَا
 أَحْسَنَ جُنُومَانِ الرَّجُلِ وَجُسُومَانِهِ أَيْ جَسَدِهِ قَالَ الْمَمْرُوقُ الْعَبْدِيُّ وَقَدْ دَعَا لِي
 أَقْوَامًا وَقَدْ غَسَلُوا بِالسَّيِّدِ وَالْمَاءِ جُنُومَانِي وَأَطْبَاقِي الْأَزْهَرِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الْجُنُومَانِ الشَّخْصُ وَالْجُسُومَانِ الْجِسْمُ قَالَ بَرِّشَرُ أَمْوُونُ كَدُّ كَسَانِ الْعِبَادِيَّ فَوَقَّهَا
 سَنَامٌ كَجُنُومَانِ الْبَنِيَّةِ أَتْلَعَا يَعْنِي بِالْبَنِيَّةِ الْكَعْبَةُ وَهُوَ شَخْصٌ وَلَيْسَ بِجَسَدٍ قَالَ
 ابْنُ بَرِّي صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ أَمْوُونًا بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ فَكَلاَّفَتْ قَبْلَهُ وَهُوَ فَكَلاَّفَتْ
 مَا عِنْدِي وَإِنْ كُنْتُ عَامِدًا مِنَ الْوَجْدِ كَالثَّكَلَانِ بَلْ أَنَا أَوْجَعُ وَأَتْلَعُ بِالرَّفْعِ
 لِأَنَّهُ نَعَتْ لِسَنَامٍ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ كَجُنُومَانِ الْبَلَايَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ تَجْعَلُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ
 شَبَّهَ سَنَامًا نَاقَتَهُ بِجُنُومَانِهَا وَيُقَالُ جَاءَنِي بِثَرِيدٍ مِثْلُ جُنُومَانِ الْقَطَاةِ وَالْجُنُومُ جَبَلٌ
 قَالَ جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالْجُنُومِ مُقِيمٌ